



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945 - قلمت

كلية علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض

والكون

قسم البيولوجيا



السداسي الثالث

2024 - 2023

دروس عبر الخط في مقياس ريادة الأعمال

Entrepreneurship/Entreprenariat

موجّهة لطلبة السنة الثانية ماستر

تخصص علم الطفيليات

Master 2 Parasitologie

من إعداد الأستاذة: مباركي كريمة

الكلمات المفتاحية  
Key Words

Startup الشركة الناشئة

Intrapreneurship ريادة الأعمال المؤسسية

Industrial projects مشاريع صناعية

Agricultural projects مشاريع فلاحية

Service projects مشاريع خدمية

Commercial projects مشاريع تجارية

Social Entrepreneurship ريادة الأعمال الاجتماعية

Benefits فوائد



الفصل الثاني: أشكال ريادة الأعمال  
مجالاتها وأنواعها وفوائدها



I- أشكال ريادة الأعمال

II- ريادة الأعمال: مجالاتها وأنواعها وفوائدها



## I- أشكال ريادة الأعمال

هناك عدة خيارات لممارسة (مزاولة) ريادة الأعمال، نتعرف عليها في النقاط الآتية:

### 1- تأسيس شركة جديدة [الشركة الناشئة]

تأسيس شركة (مؤسسة) جديدة، أي أن يبدأ رائد الأعمال من الصفر هو الخيار الأكثر رواجاً وشهرة؛ وهنا تندرج أو تأتي ما يطلق عليها بالشركة الناشئة، فما المقصود بها وما هي خصائصها؟.

### أ- تعريف الشركة الناشئة

من التعريفات الكثيرة للشركة الناشئة، نكتفي ب:

- تعرف الشركة الناشئة/ Startup حسب القاموس الإنجليزي Cambridge: "على أنها مشروع صغير بدأ للتو"، وكلمة \*Start-up تتكون من جزأين؛ "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق، و"up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.
- بينما يعرفها القاموس الفرنسي La rousse: "على أنها المؤسسة الشابّة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة".

- ولكن لبول جراهام/ Paul Graham\*\* رأي مغاير؛ فكون الشركة قد تأسست حديثاً لا يجعل منها شركة ناشئة، كما أنه ليس من الضروري أن تعمل الشركة الناشئة في مجال التكنولوجيا أو تعمل من قبل مخاطر أو مغامر...؛ الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وعليه فالشركة الناشئة هي: "شركة صممت لتنمو بسرعة"، والنمو الجيد حسبه يكون بين 5% و 7% أسبوعياً وأحياناً بشكل استثنائي يصل إلى 10%.
- وبالنسبة لباتريك فريدسن/ Patrick Fridenson؛ أن تكون الشركة ناشئة، فالموضوع لا يتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، وإنما يجب توفر 4 شروط تتمثل في: نمو قوي محتمل واستخدام تكنولوجيا حديثة، وتقوم بخلق أسواق جديدة وهي بحاجة إلى تمويل ضخم والحصول على مختلف أشكال المساهمة.

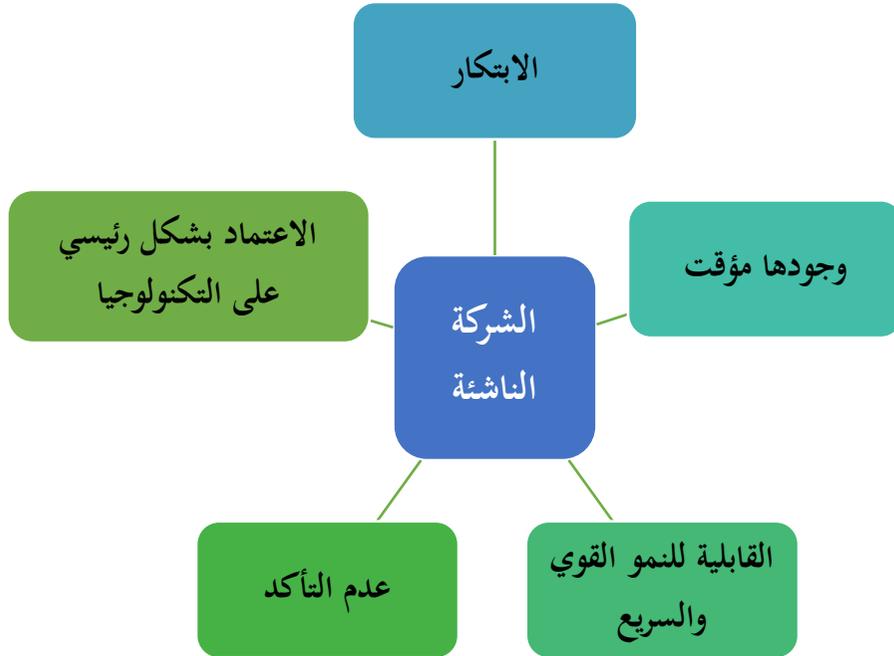
\*\* بول جراهام/ Paul Graham؛ هو مؤسس حاضنة الأعمال "Y Combinator" والتي تعتبر من أنجح الحاضنات في عالم الأعمال.

\* بدأ استخدام المصطلح Start-up، عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة؛ وذلك مع بداية ظهور شركات رأس المال المخاطر، ليشيع استخدامه بعد ذلك.

## ب- خصائص الشركة الناشئة

بناء على ما ورد أعلاه، يمكن استخلاص خصائص ومميزات الشركة الناشئة، كما هو مبين في الشكل أدناه.

### الشكل رقم (01): خصائص الشركة الناشئة



■ وفي حين يعتبر إريك ريس / Eric Ries الشركة الناشئة: "تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات مبتكرة في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى".

■ يعرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بلانك / Steve Blank على أنها: "منظمة مؤقتة، تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو، مريح بشكل متكرر ويمكن قياسه؛ إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتكيف معها تدريجياً أي أن الشركة الناشئة، يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري".

■ دون أن ننسى التعريف الرائع، البسيط والمختصر الذي قدمه نيل بلومنتال / Neil Blumenthal، أحد مؤسسي شركة واربي باركر / Warby Parker الأمريكية، حيث يقول: **"الشركة الناشئة؛ هي شركة تعمل على إيجاد حل لمشكلة لم يتم حلها بعد، وغير مضمون نجاح هذا الحل".**

## الجدول رقم (01): مزايا وعيوب شراء مشروع قائم

المزايا	العيوب
عدم الحاجة إلى إجراءات ترخيص جديدة.	قد لا تتضح أسباب بيع المشروع والتي قد تكون غير مرضية أو إيجابية.
الاستفادة من كونه قائم؛ فله سوقه وزبائنه وموردوه وموظفوه.	قد لا تتوفر في المشروع الخصائص والمقومات التي تبحث عنها.
الاستفادة مما للمشروع من خبرات عملية ويكفي المحافظة عليها.	قد لا يتوافق مع تصوراتك وطموحاتك.
الاستفادة من كونه مستمرا ويحقق إيرادات مستمرة.	قد لا يلائم ظروفك وتوجهاتك.
الاستفادة من الصورة والسمعة الحسنة عن المشروع.	قد تكون التغييرات على المشروع مكلفة.
الاستفادة من موقع المشروع والممتلكات التي يتضمنها.	قد تكون تكلفة الشراء مرتفعة، لأنها تتضمن حق الملكية والشهرة.

➤ **الابتكار**؛ بلها لمشكلة لم يكن لها حل مسبقا، عن طريق خلق منتج جديد؛ فالشركة الناشئة كحالة خاصة من الشركات الريادية شركة مبتكرة بحتة.

➤ **القابلية للنمو القوي والسريع**؛ أي القدرة على اكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جدا، مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل.

➤ **وجودها مؤقت**؛ فأن تكون ناشئة هي مرحلة فقط والهدف الرئيسي لرائد الأعمال هو تحويلها لشركة عملاقة.

➤ **عدم التأكد**؛ أي عدم اليقين ومعرفة المستقبل، فصاحب الشركة الناشئة لا يمكنه ضمان النجاح، وقد يحدث ما هو سيء ما يعني أن الاستثمار في شركة ناشئة محفوف بالمخاطر...

➤ **الاعتماد بشكل رئيسي على التكنولوجيا**؛ فهي تقوم بإشباع حاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية.

## 2- شراء شركة قائمة

شراء شركة (مؤسسة) قائمة، أي موجودة، خيار ثان أمام رائد الأعمال وكما يتضمن مزايا فله عيوب، يوضحها الجدول التالي.

### الجدول رقم (02): مصطلحات ريادة الأعمال المؤسسية

المصطلح	المعايير المميّزة
ريادة الأعمال المؤسسية	إبداع أو تجديد أو ابتكار من جانب الشركة + يشجّعه الكيانُ المؤسسي القائم بالفعل
التجديد الاستراتيجي/ريادة الأعمال الاستراتيجية	تجديد مؤسسي يشمل تغييرات استراتيجية كبرى أو/وتغييرات هيكلية + يشجّعه الكيان المؤسسي القائم بالفعل + مقرُّه داخل المؤسسة القائمة بالفعل
المشاريع الاستثمارية المؤسسية	ابتكار مؤسسي + يشجّعه الكيانُ المؤسسي القائم بالفعل + تُعامل معاملة شركة جديدة
مشاريع استثمارية مؤسسية خارجية	ابتكار مؤسسي + يشجّعه الكيانُ المؤسسي القائم بالفعل + تُعامل معاملة شركة جديدة + مقرُّها خارج المؤسسة القائمة بالفعل
مشاريع استثمارية مؤسسية داخلية	ابتكار مؤسسي + يشجّعه الكيانُ المؤسسي القائم بالفعل + تُعامل معاملة شركة جديدة + مقرُّها داخل المؤسسة القائمة بالفعل
أبعاد المشاريع الاستثمارية المؤسسية الداخلية	(١) استقلالية هيكلية (٢) مرتبطة بالشركة (أو الشركات) القائمة بالفعل (٣) مدى الابتكار (٤) طبيعة التمويل

### 3- ريادة الأعمال المؤسسية (ريادة الأعمال الداخلية)

كلمة (Intrapreneurship)؛ تبدأ بالمقطع (Intra)، ويعني باللغة الإنجليزية (Within) أي داخل؛ ومن هنا فالمقصود بريادة الأعمال المؤسسية وفقاً ل (Hisrich and Peters): "بث روح ريادة الأعمال داخل المؤسسات القائمة".

بتفصيل أكثر، ريادة الأعمال المؤسسية؛ هي النهج الذي يسلكه الفرد أو مجموعة من الأفراد بالاشتراك مع مؤسسة قائمة بالفعل، لإقامة مؤسسة جديدة أو لتشجيع التجديد أو الابتكار داخل تلك المؤسسة.

ويمكن أن تنشأ من مزيج بين الاستجابات إلى تغييرات (متوقعة) في مناخ السوق الخاصة بالمؤسسة القائمة بالفعل، والاكتشاف الريادي المسبق لفرص جديدة على أيدي أشخاص يعملون في المؤسسة، وهو ما تسهله الهياكل التنظيمية التي تشجع السلوك الريادي.

والجدول الموالي، يلخص مصطلحات ريادة الأعمال المؤسسية.

## II- ريادة الأعمال: مجالاتها وأنواعها وفوائدها

### 1- مجالات ريادة الأعمال

تغطي ريادة الأعمال مختلف قطاعات النشاط الإنتاجي، وهكذا تتنوع المشاريع الريادية بين: مشاريع صناعية، فلاحية، خدمية، وتجارية.

#### ➤ المشاريع الصناعية



وهي مشاريع تقوم بتحويل مجموعة من المدخلات إلى مجموعة من المخرجات في شكل منتجات نهائية؛ مثل: مشاريع الصناعات الغذائية، صناعة الغزل والنسيج، صناعة الملابس الجاهزة والأحذية الصناعات الكيميائية، صناعة المنتجات النفطية المكررة صناعة المنتجات المعدنية، صناعة الحواسيب والمنتجات الإلكترونية والبصرية، صناعة المعدات الكهربائية، صناعة السيارات...

#### ➤ المشاريع الفلاحية



وهي المشاريع المرتبطة بخدمة الأرض؛ والإنتاج الحيواني، أي: مشاريع الزراعة لمختلف المحاصيل كالقمح والأرز والفواكه والخضار...؛ ومشاريع الثروة الحيوانية، كتربية الدواجن والماشية وإنتاج الحليب والأعلاف والاستزراع السمكي من خلال تربية أنواع معينة من الأسماك سواء في المياه المفتوحة كالبهار والبحيرات أو في حيز مائي محدد.

#### ➤ المشاريع الخدمية



## 2- أنواع ريادة الأعمال

حسب الهدف الذي يسعى إليه رائد الأعمال، يمكن تقسيم ريادة الأعمال حول العالم، إلى ثلاثة أنواع رئيسية كما يظهر في الشكل:

الشكل رقم (02): أنواع ريادة الأعمال



وهي المشاريع التي لا تنتج سلعا مادية (أو سلعا ملموسة)، بل تقدم خدمات مباشرة للمستهلك؛ مثل: الخدمات التعليمية، الخدمات الصحية، خدمات النقل، الخدمات السياحية، الخدمات المصرفية والتمويلية، والتأمينات وغيرها.

### ➤ المشاريع التجارية



وهي عبارة عن الأعمال التي تتعلق بالنشاط التجاري، حيث تقوم بدور الوسيط بين المنتج والمستهلك من خلال توزيع السلع وتداولها؛ وهنا نميز بين تجار الجملة، وتجار التجزئة...

## ➤ ريادة الأعمال الهادفة للربح

وهي ذلك النوع من ريادة الأعمال، الذي يضم الشركات أو المشروعات؛ التي يهدف أصحابها من إنشائها إلى تحقيق عائد مادي فقط دون أي أغراض أخرى. ويعتمدون في تحقيق هذا الهدف، على تقديم منتجات لجمهور مستهدف يحتاج إليها بشدة.

والأمثلة على هذا النوع لا يمكن حصرها، نذكر منها: شركة أمازون عملاق التجارة الإلكترونية، وشركة مايكروسوفت عملاق برمجيات الحاسوب.

## ➤ ريادة الأعمال الاجتماعية

تتضمن ريادة الأعمال الاجتماعية، إدراك مشكلة اجتماعية والاستعانة بمبادئ ريادة؛ من أجل ابتكار مشروع اجتماعي وتنظيمه وإدارته، لإحداث تغيير اجتماعي أو ثقافي أو بيئي. إذن فالدافع الأساسي لرواد الأعمال الاجتماعيين، هو تحقيق عوائد إيجابية للمجتمع (ولكن ارتباطهم عموماً بالأعمال

التطوعية والخيرية، ينبغي ألا يحول دون تحقيق ربح مالي). وأيضاً الأمثلة على هذا النوع موجودة وبشكل مؤثر حولنا وسوف نتطرق لها ضمن قائمة النشاطات.

## ➤ ريادة الأعمال السياسية

وهي النوع الذي يشمل، تلك المنظمات أو المؤسسات المدنية على أهداف سياسية واضحة. والأهداف السياسية في هذا الشأن متنوعة كذلك؛ منها الرغبة في توطيد نفوذ سياسي، أو الدفاع على قضايا سياسية بعينها أو السعي وراء السلطة.

وأقرب مثال على هذا النوع بالطبع، هو الأحزاب السياسية المنتشرة في مختلف دول العالم، والتي تتبنى سياسات وقضايا مختلفة.



هؤلاء من أشهر رواد الأعمال في التاريخ، ويحتلون حاليا مراتب متقدمة في قائمة أغنى الرجال في العالم.  
➤ التميز بإنجازات عظيمة.

ب- فوائد قيادة الأعمال على المستوى العام  
ومنها:

- تحقيق النمو الاقتصادي وزيادة الدخل الوطني.
- خلق فرص عمل جديدة والحد من البطالة والفقر.

### 3- فوائد قيادة الأعمال

بعد التطرق لمجالات قيادة الأعمال وأنواعها، لا بد في الختام من التأكيد على فوائدها؛ وهنا علاوة على المنفعة الشخصية لرواد الأعمال أي الفوائد على المستوى الخاص، يستطيع هؤلاء أن يولدوا فوائد أوسع نطاقا، فالشركات الريادية تلعب دورا في عملية التنمية المستدامة بمختلف أبعادها وجوانبها.

#### أ- فوائد قيادة الأعمال على المستوى الخاص

تمكن قيادة الأعمال صاحبها من تحقيق الطموح الشخصي، وتلي له آماله وأحلامه التي طالما تمنها، ويتجلى ذلك في:

➤ **الاستقلالية (التحرر من الوظيفة)**؛ فرائد الأعمال بملكته للمشروع هو مستقل، رئيس لنفسه وسيد لأعماله.

➤ **جني الأرباح وزيادة الدخل وتحقيق الثراء**؛ وهو أقصى ما يطمح إليه رائد الأعمال.

في الصورة المقابلة ومن اليمين: جيف بيزوس "مؤسس أمازون" يليه إيلون ماسك "مؤسس شركة تيسلا المتخصصة في تصنيع السيارات الكهربائية، ومالك تويتر (X)"، ثم مارك زوكربيرغ "مؤسس فيسبوك"، ثم بيل غيتس "مؤسس مايكروسوفت".

- الحد من عدم المساواة الاجتماعية والاقليمية.
- تطوير القدرات البشرية وتنميتها.
- التنوع في مجالات خدمة المجتمع.
- حماية البيئة والحيلولة دون تدهورها.
- دعم وتنمية الحياة السياسية.